

**Iraq**

**Statement of the Minister of Agriculture  
H.E Falah Hassan Zaidan  
39<sup>th</sup> Session of the FAO Conference**

كلمة السيد وزير الزراعة العراقي  
المؤتمر 39 لمنظمة الاغذية والزراعة  
للامم المتحدة  
روما 6-13 حزيران 2015

السيد رئيس الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة المحترم،  
اصحاب المعالي والسعادة الوزراء وممثلي الدول الاعضاء المحترمين،  
السيدات والسادة الضيوف واعضاء الوفود المحترمين،

يسعدني المثل امامكم في الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة للامم  
المتحدة (فاو) ممثلا لحكومة وشعب العراق، وآملا لمؤتمركم هذا النجاح في تحقيق اهدافه  
المرجوة.

سيدي الرئيس

اود بدء تقديم التهاني الصادقة للسيد خوسيه غراسيانو دا سيلفا بمناسبة اعادة انتخابه مديرا عام  
لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، وهو دليل على الثقة المتجددة للدول الاعضاء بشخص  
السيد المدير العام، وتقديرا لانجازاته خلال السنوات الاربع الماضية في قيادة المنظمة، وتطبيق  
برنامج التجديد والاصلاح الشاملين وبالتنسيق الكامل مع الدول الاعضاء، وايماننا بأن الاربع  
سنوات المقبلة من عمر المنظمة ستكون علامة مميزة على طريق تقديم الخدمات للدول  
الاعضاء، والمساعدة في تحقيق الامن الغذائي العالمي، واستقرار سوق الغذاء، وتحقيق اهداف  
التنمية المستدامة، بعد ان انجزت العديد من الدول الاهداف الانمائية للالفة الثالثة.

سيدي الرئيس

لقد تمكن العراق في السنوات السابقة من تحقيق منجزات ملموسة على تحقيق الاهداف الانمائية  
وخاصة الهدف الاول المعني بالقضاء على الجوع والفقر المدقع، حيث تحسن مستوى المعيشة  
لملايين العراقيين بعد سنوات من الحروب والمقاطعة الاقتصادية، ووضع الخطوات الاولى  
على طريق التنمية والتقدم والانفتاح على الاستثمار، بما فيه في القطاع الزراعي، مما ادى الى  
تقليص فجوة الفقر، وانتعاش سوق الغذاء، حيث اسهم الدعم الذي وفرتة الدولة لصغار  
المزارعين، والتسهيلات المالية التي قدمتها الحكومة العراقية في النهوض بالقطاع الزراعي  
بصورة ملموسة، وبدورنا كنا قد اعلنا بعض تلك المنجزات من على هذا المنبر في المؤتمرات  
والفعاليات الاممية السابقة.

واليوم –سيدي الرئيس- فان المنجزات التي تحققت في بلادي قد تعرضت الى انتكاسة كبيرة على يد الارهاب. فقد هاجم تنظيم داعش الارهابي المناطق الاكثر خصوبة و انتاجا زراعييا في العراق، وخاصة في انتاج القمح ,والشعير والحمضيات والخضار، وهما محافظتي الموصل وديالى بالاضافة الى مناطق خصبة اخرى في تكريت والرمادي وكركوك وغيرها.

كما حاول ويحاول تنظيم داعش السيطرة على منشآت الري بغرض استخدام الموارد المائية لتحقيق مكاسب عسكرية ذات طابع اجرامي، وتعريض السكان المدنيين الى حالات الجوع والافقار، واجبارهم على النزوح وماشاكل ذلك من جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، مما اسفر عن نزوح حوالي ( 3 ) مليون مواطن من مناطق سكناهم الاصلية الى مناطق اكثر امنا، وبهذا تكون خسارة القطاع الزراعي مضاعفة، فمن ناحية فقدت بلادنا عشرات الآلاف من المنتجين الزراعيين على يد تنظيم داعش الارهابي، حيث اجبروا على النزوح بعيدا عن ارضهم ،وقد قتل بعضهم بصورة شنيعة، ومن ناحية اخرى انهمكت مؤسسات الدولة بتوفير المساعدات لهم كنازحين بما فيها الاغذية من مصادر اخرى.

لذلك فان السوق الغذائية في العراق قد تعرضت الى اهتزازات يمكن ايجازها اسبابها كما يلي:

1. الهجمات الارهابية و متعلقاتها بما فيها مقتضيات الحرب القائمة ضد الارهاب وخروج ملايين الهكتارات من الزراعة الانتاجية، وتخصيص موارد اضافية لمكافحة الارهاب.
2. نزوح المزارعين وسكان الريف من مناطقهم الى اماكن اخرى بعيدا عن الانتاج الزراعي.
3. الشحة الطبيعية في المياه لهذا العام في حوضي دجلة والفرات وهما المصدر الرئيسي للارواء في العراق، اضافة الى سيطرة دول الجوار على تصارييف الانهار المشتركة.
4. سيطرة تنظيم داعش على منشآت الري الكبرى في سوريا والعراق والتحكم العشوائي بالمياه.
5. هبوط اسعار النفط الخام، وهو الدخل الرئيسي لخزينة العراق وميزانيته السنوية مما اعاق التنمية الاقتصادية والتنمية الزراعية بوجه خاص.

واخيرا سيدي الرئيس، فإننا في الوقت الذي نشيد فيه بمستوى التعاون مع منظمة الفاو والمنظمات الاممية الاخرى، فإننا في هذه الظروف الصعبة ندعو الى المزيد من الدعم الفني لبلادنا، وخاصة الدعم الاغاثي للقطاع الزراعي، ومن ثم في اعادة تأهيل المشاريع الزراعية والاروائية بعد دحر الارهاب، إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

By Mr Falah Z Aidan  
Minister for Agriculture of Iraq

Your Excellency Chairman of the Conference, Excellencies, Ministers, representatives of states and governments, ladies and gentlemen,

I am happy to be with you in the 39th Conference of the FAO representing the government and people of Iraq. I wish the conference to full success.

Mr. Chair, I would like to congratulate Mr. José Graziano da Silva for his re-election as the Director-General of the FAO and this shows the trust of the partners and Member Countries in his person, endeavors and achievements for the four past years guiding the organization and implementing the renovation and reform programme in accordance with the Member Countries and we are confident that the next four years will be of great success in the provision of services across Member Countries to reach the food security and nutrition, stability of the agricultural trade and, of course, reach the Sustainable Development Goals, while a number of countries have effectively reached the targets of the MDG.

Mr. President, I would like to mention that Iraq managed to realize concrete achievements and reached development goals, particularly Goal #1 when it comes to eradicating hunger and poverty and the livelihood of Iraqis improved significantly after years of wars and embargos, by realizing the first steps to sustainable development, openness to investments to the agriculture sector. Thanks to the support of the state to smallholders and to the many funding facilities, the agriculture sector improved significantly and in turn we said that these achievements are the result of our cooperation.

Today, Mr. Chair, the improvements and achievements across Iraq were unfortunately undermined by Terrorism. ISIS and many terrorist groups have attacked many fertile and productive regions across Iraq, high producers of wheat, flour, and other vegetable particularly the region of Mosul and Dyalaa, in addition to many other fertile territories in Tikrit, Ramadi, and Kirkuk.

ISIS is trying as well to control many irrigation plants in order to dominate large areas militarily of criminal nature exposing civilian residents to hunger and poverty forcing displacement. This resulted in three million displaced persons from their lands to more secure areas.

As such, the agricultural sector in Iraq is exposed to deep crisis situations. On one side lost tens of thousands of farmers and producers in agriculture because they were obliged by ISIS to flee their lands and some were killed, and on the other hand, the governmental institutions were providing assistance to refugees including with agricultural products coming from other sources.

The Iraqi market had many shocks that can be summed up as follows; the terrorist attacks in addition to the war on terrorism that ravaged many regions whereas millions of hectares are excluded from production and many neighboring areas, the displacement of farmers to remote areas, the scarcity of water in the two basins of Tigris and Euphrates. The control by ISIS of irrigation systems water resources in Syria and Iraq. The drop in crude oil prices has deep repercussions on the budget of the state which has made it very difficult the execution of programs in support of agriculture.

Mr. Chair, while praising the cooperation with the FAO and other UN agencies, we are facing difficult times and we are in strong need of technical support, particularly for the agricultural sector. We need rehabilitation projects for irrigation projects helping us in this endeavor. Thank you so much, Mr. Chair.